كتاب أدوية الباه

جمع وترتيب وإعداد :

ابن حرجو الجاوي

غفر الله تعالى له ولوالديه ولأجداده ولمشايخه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واهب مواهب اللذات ٥ وجامع مجامع الهبات
والصلاة والسلام على السراري في سائر الاسماء والصفات
وعلى اله واصحابه الكرام الذات ٥ وبعد فهذا كتاب يشتمل
على منافع جمة مستغنة للمضطرين القليلين البضاعة ورتبته
ابواب جليلة النفعة ٥ فالباب الاول في معرفة مقدمة
يلزم معرفتها لمن اراد تركيب ادوية الباه الباب الثاني في الادوية
والاغذية الزايدة في الباه ٥ الباب الثالث في الاغذية المركبة

الزايدة

الزايدة في الباه الباب الرابع في معرفة الادوية المركبة الزايدة في الباه الباب
الخامس في معرفة المسوحات والضمادات والكحولات الزايدة في الباه الباب السادس
في الادوية المانعة للجماع الباب السابع في معرفة الادوية التي تعظم الذكر وتطيله
الباب الثامن في معرفة الادوية المعينة على الجبل الباب التاسع في معرفة الادوية
المانعة من الجبل الباب العاشر في معرفة الادوية المنقصة للباه المميتة للشهوة
الباب الاول في معرفة مقدمة يلزم معرفتها لمن اراد تركيب ادوية الباه علم
ان القوة على الباه تحصل بصحة مزاج الانثيين واعتدالهما في الحرارة والرطوبة لان
منهما يستحيل المني بعد ان يكون دما جيدا فيصير منيا وعلى مقدار اعتدالهما يكون المني
في الرقة والغلظ والكثرة والقلة وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في الاعتدال
لان كل عضو منها يؤدي الى الذكر من القوة على مقدار اعتداله فالدماغ يؤدي الى العصب
فيكون بتأديه اليه بعطيه القوة على الحس والحركة والعقب يؤدي اليه الحرارة الغريزية
والريح التي يتملى بها تجاويفه والكبد تؤدي اليه بالعروق المنبثة التي يصل بها الغذاء اليه
ومتى عرض لهذه الاعضاء فساد من سوء مزاج او غير ضعفت قوة الذكر ونقص فعله
كما يجري رسم بقية الجسد عند فساد هذه الاعضاء او فساد عضو منها واعلم
ان نقصان الباه وقلته اما ان يكون من قلة المني واما ان يكون عن فتور مزاج
هذه الاعضاء عن الاعتدال فان كان من قلة المني فيما ذكر في كتابي هذا من الاغذية
والادوية والمعاجين الزايدة في الباه وان كان من فساد بعض هذه الاعضاء الرئيسة
فبحسب ذلك العضو بما يصلح مزاجه فتزيد الباه فانها تحصل بالمطاعم والمشارب
وحسن الرياضة فمتى اراد ذلك فليعلم انه لابد ان يمتنع من الغذاء والدواء المشغل

زيادة الباه ثلاثة اوصاف احدها ان يكون مولدا للرياح الغليظة الثاني
ان يكون كثير الغذاء الثالث ان يكون معتدل المزاج ليكون ملائما لطبع المني
فان اتفقت فيه غذاء او احد هذه الاوصاف الثلاثة او فيه دواء واحد حصل منه
المقصود والاولى ان يركب المراد من اثنين او ثلاثة او ما زاد على ذلك وسأضرب
لك امثالا تحذو عليه في التركيب ان شاء الله تعالى **اعلم** ان الحمص قد اجتمعت فيه
الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة وطبعه ملائم
لطبع المني فلهذا المعنى كان زايدا في الباه وكذلك العدس الا انه اجتمعت
فيه الاوصاف الثلاثة غذاء كثير ورياح منفخة وطبعه ملائم المني والبلاقلاء
اجتمع فيه وصفان كثير الغذاء وتوليد الرياح الغليظة فهو بهما يذهب
ما يزيد في الباه ويقصر عن ذلك طبعه لانه غير ملائم لطبع المني لما فيه من البرودة وقلة
الجراح وينبغي لمن يستعمله ان يدخل عليه ما يكسبه جراح معتدلة بعير طبعه ملائما
لطبع المني ليحصل حينئذ ما للاشياء الزايدة في الباه وذلك بان يضيف اليه العسل
او الزنجبيل او الدارجيني او السقاقل وغير ذلك مما طبعه الجراح وكذلك البصل
اجتمع فيه وصفان من الثلاثة لانه حار رطب فيه رياح كثيرة يولد النفخ وهو بهما يذهب
مذهب ما يزيد في الباه غير انه ينقص عن ذلك لما فيه من كثرة الغذاء فمتى اضيف
اليه ما فيه كثير غذاء مثل لحم الحوك صار غذاء مكثرا للمني وما هو حار رطب
كثير الغذاء وليس فيه ما يولد الرياح كالصنوبر والجوز متى اضيف اليه عقيد العيف
او ما شاكله مما يولد رياحا منفخة صار من غذاء زايدا في الباه وكذلك الفستق
السلجم والجرجير والجوز فليستعمل ما ذكرناه ونحذو في تركيب الادوية على مثاله ونسج
على منواله بعون الله وبه التوفيق **الباب الثاني** في معرفة الادوية المفردة و

والاغذية المفردة الزايدة في الباه اعلم ان هذا الباب يشتمل على ثلثة فصول الاول في
معرفتها لمن اراد الزيادة في الباه او بعمل دواء مركبا كما ذكرنا **الفصل الاول**
في نعت الادوية الحارة الزايدة في الباه وهي الدار فلفل والفلفل الابيض والاسود
والعاقرقرحا والخولنجان والكليتيت والقسط الحلو والغافث وقضيب البقر المغر
وحشي حار الوحش والزنجبيل وحب القطن والانيسون والخشخاش الرطب
وبزر الاترج والبسنة العصافير والزعفران وكل الاسفيذقور واصل السوسن
والبسايسة والقرد مانا وبزر الكتان وبزر السلجم وبزر البطيخ والعود الهندي وحب
الخلاف المقشور وبزر الكتان وبزر الرجلة وقشر الاترج والخلنجة المسمى خصي الثعلب
وبزر الجرجير والقنة والجاوشير والكندر والسقاقل والافربيون والسعد والمسك
وفقاح الاذخر وسنبل الطيب والحسك الرطب والبابس وبزر الهليلون وبزر
البصل الابيض والدارجيني والمصطكى والسليخة وشحم الاسد والماء الذي يطفى فيه
الحديد **الفصل الثاني** في نعت الادوية المفردة الزايدة في الباه فمن ذلك
دهن الزنجبيل ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن الاترج
ودهن الحبة الخضراء ودهن البابونج ودهن القسط ودهن الرازقي ودهن
البان ودهن الزنبق الرهاوي والزيت المغسول والبلسج ذلك **الفصل الثالث**
في نعت الاغذية المفردة الزايدة في الباه فمن ذلك الموز الحلو والهليون وصفرة البيض
البيض بنت والحرشف والبطيخ والجرجير والفستق والبندق والجوز والسلجم والبصل
سيما المشوي والجزر سيما المشوي في الرماد والحمص والكماة والقوبيا والخضر
واصول الكرفس السمين والعنب البيض الناضج والموز والعسل والحلبة والباقلا

والنفع والباذروج وملح الاستفتور والسمسم المقشر والباقلى والاسبان والجلبان
والنوظ وحشى الديول ولحوم الحملان والسمك الطرى المشوى حارا وحز الخنطة المغلية
المالح والهرايس من اللبن الرطب اى الحليب بالخصوص وبعض العصافير الدورية
وادمغتها والقطا والقاس وبعض السمان والبط والطرخ ولحم الاوز السمان و
السكر الطبرزد والفانيذ والشراب الحلو وكالسباه ذلك الباب الثالث
فى معرفة الاغذية المركبة الزايدة فى الباه فمن ذلك صفة عجيبة تزيد فى الباه
يؤخذ حمص وباقلا وبصل ابيض يطبخ الجميع بلبن حليب الى ان يتهرى
او يصفى عنه اللبن ثم يهرس فى هرهرس ويدق ناعما حتى يختلط ويعجن ثم
يؤخذ صفع عشر بيضات وتخرج عليه ويقلى الجميع فى مقلاه بزبد طيب
معتدل ثم يطيب بافاويه وابزار ولا يترك حتى يحترق بل يترك بحاله
ويوكل عليه فانه غايه صفة اخرى يؤخذ هليلون وحمص ولوبيا و
بصل ابيض يطبخ الجميع حتى يتهرى ثم يؤخذ صفرة البيض وتجعل عليه
بعد دقه ناعما ويطرح عليه قليل من لحم الاوز ثم يقلى بزبد طيب معتدل قليلا قليلا
ويذر عليه الابازير وملح الاستفتور ويوكل فانها نهاية فى الزيادة فى الباه
صفة اخرى يؤخذ فراريج قد سمنت بطبخ بالحمص والباقلا واللوبيا
ثم يذبح وينفش ويؤخذ حمص مرضوض بعد سلقه ويكون معه بصل كثير ثم
يدق الجميع مع لحم ثلاثة افراخ ثم يحشى به واحد من الفراريج ويطبخ بالسكبيدباجه
رطبة ويكون ملحها ملح الاستفتور ان وجد يذر عليها دارجين وزنجبيل والابازير
الرطبة واليابسة ثم يجعل عليها رغيف قليل الملح والخبز دبيرك حتى يشربها ويوكل

فانه غاية فى ما ذكرناه صفة اخرى تزيد فى الباه يؤخذ صفرة بيضة نقية تقد
ويجعل فى قدر ويجعل معها مثل حشيها من الحمص والباقلا واللوبيا ثم يجاد طبخها
ثم يؤخذ من عصارتها جوزان ومن حليب البقر ومن الماء الحار مثل ربع الحليب يلقى فيه
من لحم الاوز والبط ويعلق لحمها ويخلط الجميع مع المعصور ويجعن ويضرب حتى
يصير هريسة ويكون ملحها ملح الاستفتور ان وجد وبوكل فانها غاية فى ما ذكرناه
صفة اخرى تزيد فى الباه يؤخذ لحم خروف سخين يطبخ بالسكبيدباجا ومعه حمص
وبصل وخوبخان وصفرة بيض ويطيب بالابازير وملح الاستفتور ان وجد
فانه غاية فيما ذكرناه • واعلم ان الاطعمة التى تزيد فى الباه على الاطلاق هى الطباهجات
والجوادب والاسفانخات واللدبيات والرؤس والهرايس والمطبقات والخافق
وما جرى مجراها واما الاشربة المركبة الزايدة فى الباه فمن ذلك صفة شراب
يؤخذ من حليب البقر رطل ثم يلقى فيه عشرون درهما من التركبين الابيض الخراسانى
ويطبخ برفق لان يصير فى قوام العسل ثم يؤخذ منه كل غداة اوقيه على الريق فانه
نهاية ذلك صفة شراب تزيد فى الباه يؤخذ من ماء البصل الابيض وماء الهليلج
وكمئ البقر وحليبه ايضا من كل واحد جزء ومن بذر الجرجير وبذر الخس من كل واحد
كف يدق ويلقى فى المياه الحلبى ويغلى على النار ويصفى ويرمى الثفل ويشرب
اوقيه وهو جار فانه نافع • والذى جربناه من الاغذية السهلة ان يسحق
بذر الجرجير ويوكل مع صفرة البيض البندورشت فانه ينعظ انعاظا شديدا
وكذلك بذر الاخرة اذا سحق وشرب بالحليب الحليب وقيل انه اذا اخذ دبك
فى زمن الربيع وذبح وترمى مافيه باطنه وحشى ملحا وعلق فى الظل حتى يجف

ثم يرق ناعما بالحجه وعظه ثم يترك في قارورة ويختم عليه وعند الحاجة يشربه بلبن حليب فانه يرى عجبا من الزياده في الباه وتجانب الى ابقراط ان يوخذ رطل لبن حليب بقر ونصف رطل سمن ورطل عسل يخلى منزوع الرغوة يغلى على الجمر ثم يغلى فيه من دقيق الحمص الاسود قدر ما يغلظ به ويصير مثل اللعوق يوخذ منه كل يوم مثل الجوز بادرم ذلك مدة ثلاثة ايام للجماع فيها فانه بعد ذلك يرى عجبا من كثرة الجماع صفة اخرى يوخذ رطل حليب بقر وعشرة دراهم سكر ورطل حمص منقوع نصف رطل حبة خضرا مدقوس ينقع ذلك في اللبن الحليب ثم يوكل ويشرب عليه الكبس يوميا فانه غاية في رفع الجماع • وهذه الارطال المذكورة في هذا الكتاب جميعها بالبغدادي فاعلم ذلك

الباب الرابع

في معرفة الادوية المركبة والجاورشات والمربيات والسفوفات الزابدة في الباه وقد ذكرنا من ذلك ما يحتمله كتابنا هذا ان شاء الله ونجعله اربعة فصول

الفصل الاول في نعت الادوية المركبة من ذلك صفة دواء يزيد في الباه

ويغزر المني يوخذ بذر رازيانج وبذر جرجير من كل واحد خمس مثاقيل يسحق ناعما ويجمع بلبن بقر ويحبب كالبلا فلا ويوخذ منه مثقال ويدخل بيده الحمام ويمرخ البدن في الحمام بخل وزيت وعصارة عنب الثعلب فانه نافع جيد في الباه

صفة دواء آخر يوخذ من ماء البصل الابيض جزو ومن العسل جزآن يطبخ الجميع بنار لينة الى ان يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك العسل عند النوم ملعقتان فانه جيد نافع لاصحاب المزاج الباردة صفة دواء آخر تزيد في الباه يوخذ عاقرقرحا وبذر الخ وفلفل من كل واحد مثقال دارصيني وثقاقل وبذر خر

برى وخرف وزنجبيل من كل واحد مثقالان حلتيت نصف مثقال يجمع هذه الجوابج ويدقوقه بعسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه مثقالان صفة دواء آخر عجيب الفعل يزيد في الباه يوخذ حسك يابس ينقع ثم يعصر من ماء الحسك الرطب ويسقى به السحوق في الشمس حتى يشرب مثل وزن اليابس ثلاث مرات ثم يوخذ منه خمسة مثاقيل وزنجبيل مثقالان وسكر طبرزد خمسة مثاقيل وعاقرقرحا مثقال يدق الجميع ويخلل ويعجن بعسل منزوع الرغوة قدر ما يجب فيه زنجبيل ثم يرفع ويكون الشربة منه مثقالان بماء فاتر او بلبن حليب فانه لاصل له في معناه

صفة دواء آخر يوخذ حمص ينقع في ماء حار حتى يربد ثم يجفف ويقلى بسمن بقر على نار لينة ثم يوخذ منه خمس مثاقيل ومن بذر الجرجير وحب الصنوبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل يجمع هذه معجونة بخله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلتى عليه وهو حار دارصيني وقرنفل وقرنفل ومصطكى من كل واحد مثقال وتخلط خلطا جيدا او يرفع ويستعمل الشربة منه مثقالان بماء حار او بلبن حليب

صفة دواء آخر يصفي اللون نافع للكبد والمعدة يوخذ اهليلج كابلي وهندي وبليلج وامليلج فلفل وزار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج وقشور انربج بخفقة وبرادة الابر ونوشادر الحديد وسعم معصفر من كل واحد مثقال يجمع هذه الجوابج معجونة بخله وملء بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل الشربة منه درهم فجر اول يوم ودرهمان في اليوم الثاني وثلاثة دراهم في اليوم الثالث وهكذا الى اليوم السابع سبعة دراهم فانه غاية بما ذكرناه صفة دواء يجمع شهوة الجماع يصلح لمن انقطعت شهوته فانه يقويها ويزيدها يوخذ بذر الخدقوقا

وشقاقل وبذر لفت وبذر وزد وبذر البصل الابيض وحب الخشخاش وبذر الجرجير
وبذر الجزر وبذر الخرة وحضض ثعلب من كل واحد مثقالان ونصف من كل
الاسفنقور وعلك الانباط وسقط جلو وبصل الفار من كل واحد مثقال و
نصف فلفل ابيض وسعد مقشور ودار فلفل وزنجبيل وزعفران من كل واحد
مثقال ادمغة الديوك الصغار ثلاثة مثاقيل وخصى الديوك مثقال وادمغة
الحملان الرضيع خمسة مثاقيل وبيض النسوط ولحمه من كل واحد خمسة مثاقيل
قنة مثقال ونصف تدق البذور اليابسة وتروب القنة والعلك نخسة
مثاقيل وتنقى الادمغة والخصى من العروق ويطرح الجميع في صلاية وتخلطهم
بالسحق ويعجنوا ان احتيج الى عسل رنيت ثم يجعل في انا وتختم رسله ويوضع
اربعين يوما ويفتح بعد ذلك ويستعمل الشربة منه مثقال باوقية ماء الجرجير
ويوكل عليه السفيدباج بخص وبصل وسمن بقرفانه نافعة في ما ذكرناه جدا

صفة دواء يقوى شهوة الجماع للرجال والنساء يوخذ من بذر الجرجير خمسة مثاقيل
بذر حماض مثقال يسحقان ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ويستعمل سبعة ايام
يوم لا ويوم نعم فانه جيد فيما وصفناه صفة اخرى تزيد في الباه يوخذ جوز
بوا وبذر لفت ودار فلفل وقاقلة وبذر جرجير وفرنفل وخربجان وبزر
ورد وبذر كرات بندق وزنجبيل وبسباسه من كل واحد اربعة مثاقيل تجمع هذه
وتحوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل الشربة منه مثقالان بلبن
حليب او اب حلو صفة دواء آخر عجيب الفعل يصلح للديوك يوخذ عود هندي
وكافور وزعفران وجوز بوا وقرفه وفرنفل وصندلان ابيض احمر

وسعد ودار صيني ونار شنك وساج وشيطرج وبصل العنصل وحلتا الغار
وحلتا اصل الكبر وخربق اسود وحنديرس وكندر من كل واحد اربعة
مثاقيل سكر طبرزد ثمانون مثقالا يدق كل واحد منها على حدته وتخلط
الجميع بالسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويترك ستة اشهر
ويستعمل الشربة منه مثقال بماء العسل صفة معجون تزيد في الباه
ويغزر المني ويقوى الانتشار يوخذ من لب الفار جيل خمسة دراهم ومن الشاقل
ثلثة دراهم ومن الزنجبيل درهم ومن البهمن الابيض درهمان ومن حب البلسون
درهمان ومن الدار صيني نصف درهم ويدق الادوية ويخل ويلت
بدهن الفستق سبعة دراهم ويعجن بماء ورد اوراق عسل واوقية فانيذ
وسكر ابيض بعدان يغلى ذلك يرفع الشربة منه درهمان بماء حار
صفة اخرى تزيد في المني وتقوى على الانعاظ اخلاط لوز وبندق
وفستق جيل وحب صنوبر وحب نيلم وحبة خضراء اجزاء سواء وزنجبيل ودار فلفل
ونار شنك من كل واحد ربع جزو فانيذ ما تعجن به الادوية ويعمل منها بحجم الفانيذ
ويعجن بها الادوية ويستعمل بكرة وعشية صفة لبان يصنع تزيد في الباه و
ينشط انشاطا قويا ويهيج تهييجا عظيما ولا يسكن حتى يغتسل منه وهذا
اللبان كان يستعمله بعض ملوك مصر وله قصة طويلة اعرضنا عن ذكرها
خوفا من الاطالة وهو من الاسرار المخفية فاحفظه ولا يصلح الا لمن كان
مزوجا بالحاج يوخذ البلادر فتقشر ويوخذ من قشر الخارج اوقية
ثم تفرض العشر صغار ويوضع في برمة ثم يصب عليه دهن بزر بانجوه

وهو البطم

ثم يوخذ لبان وذكر عشرون درهما يسحق ناعما ثم يلقى على البلادر ويوقد تحته
بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من المجموع الصفر الكل اوقية من الدواء
وزن نصف دانق فاذا انعقد ارفعه من النار واجعله في اناء زجاج فاذا
اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن درهم ثم امضغها فانها تنعطف اول قبضها
انعطافا قويا فان اردت ازالة الانعطاف فاخرجها من فيك واعلم ان القطعة
الواحدة تعمل ثلاث مرات قبل ان يرى بها دور ما يعالج من الانعطاف باستعمال
هذا اللبان امر لا يكون دواء الا باستعمال هذا اللبان الآخر وصفته ان
يوخذ من الشيح الطري ثلاثون درهما ويلقى عليه سكر طبرزد درهم وعشرة
دراهم لبان ابيض مسحوق ويطرح فيه الكل اوقية من الدواء ووزن دانق
كافور ويعقد الجميع بنار لينة ثم يرفع ويستعمل عند الحاجة منه وزن نصف
درهم وبعضع فانها تسكن الانعطاف وما عالج منه فاعلم ذلك **الفصل**
الثاني في نعت الجوارشنات المكثرة للمني الزايدة في الباه فمن ذلك
صفة جوارش يغر المني يوخذ سنبل وقرنفل وقرنفل ودار فلفل
ودار صيني وقاقلة من كل واحد مثقالان انيسون وبذر كرفس من كل واحد
مثقال كمون منقع في خل يوما وليلة مغلو اربعة مثاقيل ومصطكى مثقالا
نعنع اربعة مثاقيل فلفل مثقالان عود هندي اربعة مثاقيل مسك مثقال
سكر سكسكدس مثقال سكر فته مثاقيل يجمع هذه الجوارح مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويبسط على جام ويقطع ويستعمل فانه جيد لما
ذكرناه **صفة اخرى** وهو جوارش بتوس الباه ويزيد في الشهوة يوخذ

قرنفل وجوز بوا وبسباسه والسنة العصافير واصل الاذخر وزنجبيل ودار صيني
ومصطكى وعود هندي وزعفران من كل واحد مثقالان فاقله ولبان ذكر من كل
واحد مثقال كمنة ثلاثة مثاقيل مسك ربع سكر عشر مثاقيل ماورد عشرة مثاقيل
بحل السكر بماء الورد على النار ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويعقد بالادوية
المسحوقة ويبسط على جام ويقطع ويستعمل فانه غاية **صفة اخرى**
وهو جوارش التفاح المقوي للعدة الزايدة في الباه يوخذ تفاح شامي مقشر
الخارج منقى الداخل يطبخ منه خمسة ارطال في خمسة عشر رطلا من الماء حتى ينشف
الماء ثم يوخذ رطل عسل ورطل سكر ورطل ماورد ويلقى على التفاح ويغلى حتى
ينعقد ثم يلقى عليه زعفران ومسك وقرنفل ودار صيني وزنجبيل ومصطكى
من كل واحد مثقال ولسان ثور رشامي مثقالان عود هندي ثلاثة مثاقيل وتكون
مسحوقة منخولة وتبسط على جام ويقطع فانه غاية لما ذكرناه **جوارش آخر**
آخر يكثر المني ويزيد في الباه يوخذ سنبل ومال ودار صيني وخولنجان و
قرفه وزنجبيل من كل واحد ستة مثاقيل بهمن ابيض واحمر وفوذنج ابيض احمر
وبزر الرطبة وبزر الخاص وبزر الجرجير وبزر الاترج وبزر الكرنب وبزر بطيخ و
بزر هليون وبزر بصل وبزر سلجم وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة مثاقيل ثم يوخذ
تركبين ابيض خراساني فينقع في لبن حليب ليلة وعرس بالغداة حتى يصير
في قوام العسل على نار ويعقد حتى يصير ثخينا ويدر عليه الادوية بعد سحقها
قليلا قليلا ويحرك حتى تختلط ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه ثلاثة مثاقيل
بلبن حليب البقر فانه غاية مما ذكرناه جدا **الفصل الثالث في نعت المربيات**

المقوية للشهوة الزايدة ينبغي ان يبتدا اولا في هذا الفصل بصفة الادوية
التي تلقى على المزريات جميعا ولابد منها ومتى سكت عنها لم يكن لها خاصية فيما
ذكرناه وهي الزنجبيل وزراوند صيني وقرنفه وقرنفل ودارصيني وجوزبوا ومصطكى
وعود وهندي من كل واحد اوقية زعفران مثقال وسكر مثله وسكر نصف مثقال
تجمع هذه مسحوقة مخلوطة بجوارش ويجعل في صره كتان وتشد شدا متخلخلا
ويعلق منها في كامخ ذاكروع نصف اوقية لكل رطل الى ان شاء الله تعالى ثم اكله
صفة الزرنباد والمربا المعجن للكظاظ والظهار المحرك لشهوة الجماع يوخذ عشرة
ارطال رسلن يقطع مقدار اصبع وينقع في ماء وملح عشرين يوما ويغير عليه
الماء والملح في كل خمسة ايام او ثلاثة ثم يجعل في قدر ويصب عليه من الماء ما
يغمر ومن العسل ثلثة ارطال ويغلى غلية واحدة حتى يلبس ثم يغلى عليه جندبا
ويلقى عليه الافاويه معروسة في خرقة كما وصفنا ثم يرفع في برنية الى وقت
الحاجة ويستعمل فانه جيد لما ذكرناه صفة السقاقل المرتى المقوية للعدة
والشهوة الزايدة في الباه يوخذ سقاقل كبار رخو ارطال ينقع في ماء عشرة
ايام ثم يلقى في قدر جارة او خوف ويغلى غلية خفيفة ثم يخرج ويقشر ويبرد
الى القدر ويصب عليه من العسل ما يغمر ثم يغلى ويلقى في الافاويه معلقة
على الرسم ويجعل في برنية خضراء ويتعاهد غسل ظاهرها في كل وقت ويستعمل فانه
جيد غاية صفة الجزر المربا الزايد في الباه يوخذ من نخاع الجزر عشرة ارطال
يجعل في قدر جارة او خوف ويلقى عليه من الماء ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى ينهار ثم
يخرج من الماء وينشفه ويبرده ثم يلقى عليه من العسل ما يغمره ويرد الى القدر ويغلى

غلية خفيفة ويبرد ويجعل في برنية بعد ان يغلى فيه الادوية المذكورة صفة
الاهليلج المربا الزايد في الباه يوخذ الكابلي الاصفر فيجعل في اجانة خضراء ويصب
عليه من الماء قدر ما يغمره من رماد البلوط ما يكفيه ويترك ثلثة ايام ويغير عليه الماء
والرماد ويفعل ذلك اربع مرات وهو تمام اثنى عشرة يوما ثم يغسل عما علق به آت
ثم يطبخ بماء السكر طبخة لينة ويسيح ثم يخرج ويسيح سكر فيقالان لاربع ثم
يثقب كل اهليلجة بالابرة اثقابا ثم يجعل في برنية خضراء ويلقى عليه من عسل
النحل ما يغمره ثم ينزع رغوته ثم يلقى عليه الافاويه معلقة في الخرقة على الرسم
ثم يتعاهد غسل ظاهرها كل ثلاثة ايام صفة التفاح المربا المقوي للعدة
والقلب الزايد في الباه يوخذ من التفاح الذي لا حبة فيه خشون تفاحة ثم ينقد
ويلقى داخله ويصير في قدر ويلقى عليه عسل نحل مقدار ما يغمره ويغلى غلية
خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد غسله كل ثلاثة ايام ثم يعلق فيه الافاويه
ويستعمل فانه نافع صفة الجوز المربا الزايد في الباه يوخذ جوز رطب ثم
يتصلب تصلبا فيقشر من قشريه وان كان داخل قشره قد تصلب فيقشر ويجعل
في قدر جارة او خوف ويصب عليه عسل نحل قدر ما يغمره ويغلى غلية خفيفة
ثم يجعل في برنية زجاج ويلقى عليه الافاويه ويتعاهد غسل ظاهرها كل ثلاثة ايام
فانه عجيب الفعل العصل الرابع في نعت السفوفات الزايدة في الباه
فمن ذلك صفة سفوف زايد في الباه يوخذ اسقيل جيد مسوس وفانيذ وابهوز يوان
وحب الشماخ والسنا العصافيري من كل واحد ثلاثة مثاقيل سقاقل خمسة ونصف
خشخاش وبذر بصل وبذر جرجير وبذر الجزه من كل واحد مثقالان يجمع هذه مرفوعة

منحلة ويستف منها مثقالين ونصف ويشرب عليه شرابا حلوا ممزوجا صفة سفوف
آخر زائد في الباه يوخذ البسفائج العصافير وبزر الجرجير وبزر اللفت من كل واحد
مثقال يدق الجميع ويستف منه مثقال ويشرب عليه شراب حلوا وعقيد العنب
فانه نافع جدا قال واعلم ان الخواص لها في هذا الباب فعل عظيم فمن ذلك
حضن الجعل الاصفر اذا لعلت وجففت وسحقت واستف اعانت على الباه
وذكر النور اذا لمع وجفف شربت قدر حمصة مع شراب لبن او بيض نيمبرشت
فانه يفعل فعلا عجيبا ● والنخاعة الفصيل المجففة تفعل في الزيادة في الباه فعلا
حسنا اذا اخذ منها مقدار حمصة وخصية الثعلب الجبر اذا جففت وشرب منها
درهم بالتمر فعلت معلا عجيبا من الزيادة في الباه ● قلب الحمار اذا جفف وشرب
بعد سحقه فانه يزيد في الباه زيادة عجيبة قال وينفي طرفا فرطرفي جماعه
واكثر منه بهذه الادوية التي ذكرناها وسنذكرها ثم ضعف جسمه ان يشرب
قدحا من ماء العسل بقليل موميا فانه غاية في تقوية البدن بعد الجماع وقال
جبريل الطبيب ينفي لكل من فرغ من الجماع ان يشرب قدحا من ماء العسل
فانه يرد ماء الصلب الى حاله الكلباب الخاص يسمى في مصر فانه الفهادا
والحفن والحولات لما ذكرناه اعلم انه الادوية المفردة والمركبة الزائدة في الباه
عندنا ولها احببنا ان نذكر من خبرها ما يقوم مقامها في الانفاظ وزيادة الباه
من خبرنا تناول لها اذا بس كل واحد بقدر على تناول هذه الادوية لكثرة حرارتها
وكراهيته لمذاقها وربما اوقت مزاج المستعمل لها فعدنا الى ما يقوم مقامها و
ينوب منابها ويستغنى به عنها وهو اربعة فصول الفصل الاول منه

في الموجات الزائدة في الباه مسوح يمرخ به القضيب والعانة فيهيج شهوة
الجماع يوخذ العاقرقرحا والبابسة والدار فلفل من كل واحد مثقال ونصف
فلفله وافربيون من كل واحد مثقالان دهن نرجس عشرة مثاقيل شمع ابيض
اربعة مثاقيل يسحق الادوية اليابسة ويذاب الشمع والقلفة مع الدهن على النار
ثم يلقى عليها الادوية وهو ذايب ثم يرفع ويمرخ به القضيب فانه غاية فيما ذكرناه
صفة مسوح يمرخ به الذكر والعانة ويزيد في الباه والانفاظ ويسخن الكلا والمثانة
يوخذ عصارة حشيشة الكلب وهي التي يسمونها نوشع بالدهن وتستعمل صفة اخرى
يمرخ به الذكر يزيد في الباه والانفاظ يوخذ مرارة بقر فحل وعسل نحل متروع الرغوة
وفلفل وعاقرقرحا يخلط الجميع ويمسح به الذكر فانه جيد صفة اخرى وهو ان
يطلى به اسفل القضيب بدماغ الخنافس فانه يرى بذلك عجبا صفة اخرى
مثله يوخذ افربيون وزنجبيل وعاقرقرحا كل واحد مثقال مسك نصف بجمع الجميع
بدهن بلسان او دهن نارجيل ويمرخ به الذكر وما يليه فانه غاية في الباه صفة
اخرى ينعظ ويزيد في الباه ويعين على الجماع اذا مرخ به القضيب والعانة وهو عجيب
الفعل يوخذ ذنب الاسقنقور وقضيب الابل يجففا والخثيثة التي تسمى ابو زيدان وهو
وهو حشى يغلب من كل واحد مثقال بذر عاقرقرحا بابس وبذر جرجير من كل واحد اربعة
مثاقيل افربيون مثقالان بيض العصافير الدرور ثلاثة بيضات بنة ثلاث
عصابات تحبا بجمل في اناء زجاج ويسكب عليها ثنى من قطران ودهن السوسن
مقدار ما يغمرها ويطبق عليها ويستر بالشمس الاثنا عشر يوما وتدفن في الزبل اربعين يوما
ويبدل عليها الزبل كل سبعة ايام ثم تخرج بعد ذلك وتصفى الدهن ويرى

بالفعل ثم يلقى فى هذا الدواء علك البطم وسحق الادوية وتخلط بالبول الجيد ويسكب عليه
دهن السوسن والقطران المذكور حتى يصير فى قوام المرهم الرطب ثم يرفع لوقت الحاجة
فاذا اردت العمل به فامرخ به القضيب وما يليه فانه يفعل فعلا عجيبا قال
مولف هذا الكتاب وصفت هذا الدواء لرجل عنين فاستعمله على الوجه المذكور فما زال عنه العنة وانفظ انفاظا شديدا صفة اخرى يريد فى الباه يوخذ
دهن خيرى ودهن نرجس من كل واحد نصف رطل فيجعل فى طنجير ويلقى عليه دار
فلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وزار صينى من كل واحد اوقية ومن الجند بيدستر
نصف اوقية ويغلى غليتين ويعرس ويصفى ويرفع ثم يدهن به القضيب وما حوله
صفة مسوح اخرى جيد يوخذ عصفور ذكر ينتف ريشه ويوحى ويوضع
على جمر الرماد ليتلذغه حتى يموت ثم يطبخ من ساعته بسمن البقر حتى يتهرى
ثم يرفع فى هاون ثم يمسح به الذكر والخايس فانه يرى عجبا صفة مسوح اخرى غاية
يوخذ مراح تيس ويلطخ بها الذكر وما حوله والخصيتين فان صاحبها يرى عجبا
صفة مسوح اخرى بليغ يلطخ به الذكر المسترخى يوخذ بورق وثنى من نارسين فيجعل
بعسل منزوع الرغوة ثم يلطخ به الذكر وما حوله يفعل ذلك اياما قلائل فانه غاية صفة
مسوح اخرى عجيب الفعل يوخذ عصافير وقت صيدها فتذبح على دقيق عدس
ويلت بدمها ويسندق فيجعف فاذا اردت الجماع ناخذ بندقة تحكها بالتراب
ثم اطل بها تحت القضيب والباطن على الارض ولا تزال من الفراش فانه يلفظ
انفاظا شديدا وان وطئت الارض انقطع فعله وعلة صفة مسوح اخرى غريب
يوخذ مرارة العصافير فتخلط مع دهن زنبق ثم يوخذ باذروح وسهدانج فيدق

جميعا ناعما ثم يخلطان بالمهراس والدهن ويترك فى قارورة فاذا اردت الجماع
فامسح به تحت القضيب وعلى القضيب والانثيين والباطن على الارض فانك
ترى من الوقع على الجماع عجبا وقبل ان المرابر والدهن يكفيان صفة مسوح اخرى
يوخذ عصفور ذكر ينتف ويشق ويجعل من ساعته فى دهن زنبق ليلة ثم تخرج
ويعصر حتى لا يبقى من الدهن شئ ثم يرفع الدهن ويستعمل صفة مسوح آخر والعاقرقرحا
اذا سحق وجعل فى دهن ثم دهن به القضيب وما يليه فانه يحسن هذا المواضع
وكذلك القسط يفعل هذا الفعل وكذلك الافربيون يفعل ذلك ولكنه يولد المرارة
بحرارته ويرم منه الرحم فليحذر من ابتعاجه وسحج الدجاج ويقال ان شحم
الاسد اذا اذيب ودهن به الذكر انفظ انفاظا شديدا لوقته صفة مسوح
اخرى يقوى الانفاظ يوخذ قسط مر درهمان وثمن الاستفور نصف درهم
يدق ويغلى بزيت ويدهن به الذكر قبل الجماع فانه غاية صفة مسوح آخر
يوخذ دهن سوسن اوقية بداذنج وزن درهم افربيون ومثله فلفل اطرون
ومثله فودنج ومثله مسك جند بيدستر قراط ويمرخ به القضيب والعانة وتحت البيض
وما يليه فانه ينفظ انفاظا شديدا الفصل الثانى فى نفع الفادات
الزايدة فى الباه ومن ذلك صفة ضماد جيد يقوى الانفاظ ويعين على وقع
الجماع يوخذ رماد قضيب الايل وعاقرقرحا وافربيون وفلفل ابيض من
كل واحد جزء وجمع مسحوقة مخلوله وبنجن شراب عتيق ويضمد به الذكر والانثيين
فانه نافع صفة ضماد آخر يترك على الظهر فيزيد فى الباه ويقوى الانفاظ
يوخذ حب المنفعد وعاقرقرحا وافربيون من كل واحد مثقالان ونصف

حلتيت مثقال وربع دهن بلسان ودهن قسط من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل
ودار فلفل وجوز بوا من كل واحد مثقالان يسحق الادوية حتى يصير مثل الهبا
ويحل بالادمان ويعد على فوقه ويوضع على الظهر فانه يرى عجبا صفة اخرى آخر
يترك على الاهمام من الرجل اليمنى يزيد في الباه ويقوى الجماع تقوية جيدة يوخذ
عود البسر عشر مثقالا صمغ البطم وصمغ عربي وفلفل من كل واحد ثمانية مثاقيل
فوة الفار والحبلة المتماه حصى الثعلب من كل واحد ستة مثاقيل مغل ازرق
وعاقرقرحا زنجبيل وافربيون وسليخة وجوز بوا من كل واحد اربعة مثاقيل
ويوخذ سام ابرص ينفع في الخل الخامس اربعين يوما ويخرج ويجفف ويوخذ
ثم ديك وقبه وبيض ابيض من كل واحد خمس مثاقيل وتجمع الصموغ والثوم والقنة
ويدق الجميع بدهن رازقي ويسحق الادوية اليابسة ويلقى عليه حتى تخلط
جيدا ثم يعد على فوقه حرير او صوف ويوضع على الاهمام من الرجل اليمنى
فانه يرى منه عجبا عجيبا الفصل الثالث في ذكر الحقن المزيدة في الباه
واعلم ان هذه الحقن التي نحن ذاكروها لابد ان تقدمها حقن تغسل الامعاء
ثم نلحق بها بعد ذلك لكن اسرع فعلا والخ تتقاعد عن ذلك صفة حقنة
تغسل الامعاء وتنقيها يوخذ ماء الانزرج وبذر كتان وشبث وحلبة
من كل واحد سبعة مثاقيل وبطم وحسك اربعة عشر مثقالا وتين مثلهما يطبخ
بخمسة ارطال ماء ويغلى حتى يبقى رطل واحد ويوخذ خمسة عشر مثقالا من
السكر احمر سبعة مثاقيل ثم تحقن به فانه نافع صفة حقنة آخر
تغسل الامعاء يوخذ ماء الباذروطونا ولعاب الحلبة وماء السلق المعتصر

ولعاب الخطمي ثم يحل بها خمسة مثاقيل بورق وخمسة مثاقيل سكر احمر وعشرة مثاقيل
سكر ثم تحقن به صفة حقنة تسخن الكلا وتزيد في الباه يوخذ دهن الجوز
نصف رطل يلقى فيه من الحسك ومن لب البقر نصف رطل ومخ الغاية نصف
رطل وزنجبيل وبذر هيلون من كل واحد اوقية يغلى غليتين ثم يصفى ما فوق
ويوخذ منه اربعة عشر مثقالا ومن دهن الزنبوق اربعة مثاقيل ثم تحقن به
فانه نافع انشاء الله صفة حقنة تسخن الكلا وتزيد في الباه يوخذ
راس كبش وكوارعه ونصف البته ويوضع الجميع في قدر ويوضع عليه
ربع رطل حمص ومثله حنطة وليوضع حمرا او شبث وماء الترنج وبذر لفت
ومن زنجوش من كل واحد سبعة مثاقيل وحسك ثلاثة عشر مثقالا يطبخ بعشرة ارطال
من الماء حتى ينتهي الجميع ثم يصفى ويوخذ من ذلك الماء والدسم نصف رطل
ويلقى عليه اوقية سمن بقر واوقيتان من حليب البقر ونصف اوقية دهن
بان ثم تحقن به ثلاث ليال متوالية عقيب تلك الحقنة التي تقدم ذكرها
تغسل الامعاء فانه عجيب الفعل صفة حقنة نافعة من انقطاع الجماع وبزوال
الهموم ويسخن الكلى ويزيد في الباه زيادة حسنة يوخذ بذر كتان وبذر
نرجس وبذر فجل من كل واحد اوقية حلبه ثلاث اواق تين ونمر من
كل واحد عشرين عددا ومن البرقوق البرتي والبستاني وماء الانزرج من كل
واحد اوقيتان من زنجوش ثلاث اواق الجميع اوقيه حفظ اربعة اواق
ثم يطبخ الجميع بعشرة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ثم يؤخذ ويصفى ويوخذ
من دهن السوسن ودهن نرجس ودهن زنبق ودهن خيري وعسل نحل

مركل واحد اوقية تخلط الجميع ويوخذ منه نصف رطل وتكتحل به على صفة ما تقدم
فانه نافع صفة حقنة اخرى تزيد في الباه يوخذ بسر الضان وحنطة وشعير
وحلبة وتخم دجاج وتخم بط واقراخ وبابونج وخطمي وحسك وخبث وتين
وخناب وبزر كتان من كل واحد جزو وبطبخ الجميع حتى ينهرس ثم يصفى
ويخلط معه شيرج ودهن بنفسج ودهن جزر وسمن بقر ودهن جوز
وتحتقن به على ما تقدم فانه غاية في النفع قال وقد تكتفي عن الزبادي
في الباه بالخ والشحوم والاوعان الالية والشيرج ودهن بزر الكتان وما
اشبه ذلك فانه غاية فيما ذكرناه الفصل الرابع في ذكر الحوالات المزيدة الباه
اعلم ان هذه العقاقير التي نحن ذاكروها نفعل نحو اصها في حالة الامراد الخل بها
الانسان في الدبر انفعت الفعل انفاظا شديدا فمن ذلك صفة دواجيد
يوخذ بزر الجرجير ومثله لعبه ومثله حب الغطى فيجن بماء الكراس او ماء
الجرجير وتعمل فتيلة وتجعل بها في الدبر فانها تنفظ انفاظا حسنا صفة
دواء آخر يوخذ تخم كلا الاستقنور فيذاب بدهن السوسن ويدر عليه حب الغطى
وعاقرقرحا وزنجبيل مسحوقة منخولة ويعمل منه فتيلة ثم تجعل بها فانه يرى
العجب صفة دواء آخر يوخذ تخم كلا الاستقنور وتخم بنج يذاب الجميع ويلقى
عليهم ادمغة العصافير الدوروزية ويعمل منه فتيلة وتجعل بها فانها غاية
صفة دواء آخر يوخذ لعبه فيعمل منها فتيلة وتجعل بها فانها نافعة وتنفظ
انفاظا شديدا صفة دواء آخر يوخذ قطعة من جلست وتعمل في نعب الاجليل
بقدر ما يملا الموضع ثم تسال منه فانه ينفظ انفاظا شديدا وان تفرح

الموضع بلدغة فينظر في تعب الاجليل ودهن بنفسج فانه يبرى ان شاء الله تم
الباب السادس في معرفة الادوية الملذة للجماع عند الفعل
اعلم ان هذه الاشياء التي نحن ذاكروها في هذا الباب اذا استعملها الرجل
ثم جامع لم تصبر المراة منه واحبت العود اليه والخلوع معه لما تجد من اللذة
وطيب الجماع وقد جربنا ما سهولتها وقلة مؤنتها فوكانت كما اصف و
ينبغي ان يذكر قبل ذكر الادوية بالشكل الذي تستلذه المراة عند الجماع وهو
ان تسلقي المراة على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها وتكون رجلها منكشفة الى اسفل
وترفع اوراكها بالخ ويحك به اس المكمن على سطح الفرج بعد غد ثم يعمل بعد ذلك
ما يريد فانه احسن ما لا زال فليدخل يده به تحت اوراكها ويشيلها شيلا عنيفا فان
الرجل والمراة يجدان في ذلك لذة عظيمة لا توصف اما الادوية فمن ذلك صفة دوا
اذا طلي به الذكر وجامع زاد في لذة الجماع يوخذ جرنباه وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل
وسنبل وسكر وخولنجان من كل واحد مثقال مسحوقة افراد او تجمع في السحق وتتخلى و
تجبل بالعسل الذي رمى فيه زنجبيل وشاقل وتمسح به على الذكر فانه يرى منه عند الجماع
لذة عظيمة صفة دواء آخر تزيد في اللذة يوخذ زنجبيل وعاقرقرحا ودار صيني
وسكر طبرزد من كل واحد جزو وبجمع من الجميع مسحوقة منخولة وتجبل بماء
الزنابخ الرطب كجبيل الفلفل وتجفف في الظل وتسحق ثانيا وتطرح
في دهن رازقي ويطلى به الذكر فانه جيد صفة دواء آخر تزيد في اللذة يوخذ
سكر طبرزد وكبابه وعاقرقرحا من كل واحد جزو وتجمع مسحوقة منخولة وتجبل
بماء الزنابخ الرطب فاذا اجتمعها طرح منها حبة في الفم واستعمل ما انحل منها

او تخل فرد هن بنفسج ويسح منها الذكر ثم يجامع فانه يرى منه لذة عظيمة صفة دواء آخ يجد منه لذة عظيمة لا يمكن وصفها حتى ان المراة تكاد ان تقتل عليها من شدة اللذة يوخذ من ماء الزيباج وعصير وفلفل ودار فلفل وعاقرقرحا ودار صيني من كل واحد مثقال ونصف يجمع مسحوقة منخولة بماء الزيباج او بماء الباذروج الرطب حتى يصير فيه قوام الطلا ثم يرفع فه انا زجاج ويسد فمه عشرة ايام ويخضخض كل يوم ثلث مرات وبعد ذلك يمسح منه الذكر ويصير عليه حتى يجف ويجامع بعد ذلك ويحرص ان يخيل في الجماع ولا يترك راسه الا انا ومفتوحا لان لا يذهب الهواء فوق الدواء ثم يستعمل هذا الدواء ثم تصير حسنة تلك المراة التي تجامعها وهو عجيب صفة دواء آخ تزيد في اللذ يوخذ من مراخ ذيل نخل وماء الزيباج الرطب من كل واحد عشرة مثاقيل فلفل ودار فلفل ودار صيني وزنجبيل وعاقرقرحا من كل واحد جوزة او تسعين الادوية اليابسة وتخل ثاني في الماء وتخضخض فه انا زجاج ويغطى فمه من الهواء ثم امسح منه الذكر وقت الجماع عند الجماع يجد له المراة والرجل لذة عظيمة صفة دواء خل يوخذ مرارة دجاجة ويضاف اليها قليل زنجبيل مسحوق ويطلى منه الذكر فانه يلذ لها امرا عجيبا عظيما وقيل ان مرارة الدجاجة اذا خلطت بعسل وطلى منه الذكر اجتهد المراة ولم تزد خيرا وكذلك شحم خصي التيس متى مرخ وبسحق نانا ويخلط بالثوم ويطلى العقب فان المراة تجد لذة عظيمة ٠ وقيل ان مراخ الغراب اذا خلطت مع دهن سوسن وطلى به الذكر وقت الجماع وجدت المراة لذة عظيمة ٠ وقيل ايضا ان تمايزيد في اللذة ان يلطخ الذكر بالفلفل المسحوق بالعسل وكذلك الورق والعسل

او مسك الخلتيت في الفم ويطلى بالذكر بالريق المتولد منه ٠ وكذلك ايضا اذا مضغت الكبابة ومسح الذكر بلعابها الا ان جميع ما ذكرناه ربما احدث في فرج المراة حكة وقرحا فينبغي ان تجعل المراة بعد ذلك يوم دهن الورد ودهن البنفسج وغير ذلك من المبردات كالماء ورد والسماق وحي العالم وما شابه ذلك تم

الباب السابع في معرفة الادوية التي تعظم الذكر وتصلبه اعلم

اعلم ان جالينوس ومن تابعه من الحكماء اجمعوا على ان الذكر لا يرام بالتمريخ بالزفت والزيت بعظم كل عضو من الجسد ويستحسنه ويزيد في قوته اذا فعل به ذلك مرارا وخلاف عندهم ان هذا العضو اذا فعل به ذلك مرارا عظم عما كان عليه والعلة في ذلك ان الغذاء يصل اليه ويسمن وانا اذكر من الادوية ما انتفع على صحته ان شاء الله تعالى صفة دواء اجتهد يعظم الذكر ويصلبه ويبس على الجماع يوخذ بورق ارمني وسنبل من كل واحد مثقالان خلق طوال عشرة عدد يجفف ويسحق مع الادوية حتى يصير الجميع سها ثم يعجب عليه لبن حليب وعسل نحل اجزاء سواء والجميع خمسون مثقالا ثم يمارس باليد مرتا جيدا حتى يختلط ويصير واحدا ثم يطلى به الذكر ثم يغسل بالغداة بالماء الحار، ويدلك دلكا قويا بالخطيا حتى تحمر ثم يغسل ثم يعاد عليه بالدلك قبل الدواء وبعده ثانيا حتى يرافق كما ذكرناه صفة دواء آخ يعظم الذكر ويحسن منظره يوخذ شمع احمر وزفت وعلك البطم من كل واحد خمسة مثاقيل انزروت وبورق ارمني مربا يلبس الابرسة اربعة مثاقيل وصفة تركيبها ان يرض الانزروت والبورق ويسحقهما من الليل ثم يجعفها بفعل ذلك بها حتى يشربان ثلاثة مثاقيل فيذاب الشمع والزفت

والعلك والزيت الغالب ويلف عليه الادوية المعجونة ويخلط ويمرسه على الخرقة
ويلصق على الذكر ويبيت عليه ليلة ويدلك قبل ذلك الى ان يحمر ثم يغسل من الغداة
بالماء الحار ويدلك ايضا حتى يحمر ويعاد عليه الدواء كذلك الى ان يرشيك بحظه
صفة دواء آخر يعظم الذكر يوخذ استيل مسوي وافربيون وحافر فرحا و
دار فلفل من كل واحد جزء ويسحق الجميع ناعما ويعجن بالعسل ويطلى منه على القضيب
سوى راسه الكمر ثم يترك عليه ليلة ثم يغسل من الغداة عاد حاد ويدهن زنبق فانه
يعظه صفة دواء اخر من الخواص يعظم الذكر يوخذ باذروج اخضر يمضغ حتى ينعم
ثم يدلك به الذكر دلكا جيدا فانه يعظمه صفة دواء آخر يوخذ على طوال
طرية فتهرس ويترك عليها دهن زنبق حتى تصير كالمرهم وتطلى منه على الذكر
بعد دلكه فانه يوافق صفة دواء آخر من الخواص يدلك الذكر بلبن حليب ساعة حلبه
من الضرع دلكا قويا ثم يغسل بالماء الحار ويفعل به كذلك ثلثة ايام فانه يعظمه صفة
دواء اخر من الخواص ايضا يطبخ الزفت ثم يمرسه على خرقة ويوضع على الذكر ثم
يغلها بعد ساعة ادامسك على العضو وتغسله بالماء الحار ثم يعيد عليه العصابة
تفعل ذلك حتى ترضى بعظمه صفة دواء آخر يجب يوخذ سكر سليماني وملح
اندراني ودهن بزر سمن بزر من كل واحد جزء ويسحق السكر والملح ويذاب السمن ويلقى
فيه ثم يصب الدهن على الجميع ثم يخلط ذلك خلطا جيدا ويرفع فاذا اردت فعله فامسح
منه الذكر ووضعه ساعة حتى يجف ثم اعد عليه الفعل كذلك سنة ايام فانه يقوى الذكر
ويعظمه وكذلك ان لطخت المراة فرجها به عظمه وبالجملة ان الدلك بالماء الحار
والادهان المسخنة وباللبس الحليب يعظم الذكر وكذلك التمريخ بعد الدلك بالعسل

والشمع والدهن وحليب النساء في اليوم عشر مرات فان ذلك كله يعظمه فان تقرح الذكر
من بعض هذه الادوية التي ذكرناها فامسحه بدهن زنبق او دهن بنفسج او شمع ابيض مع احد
الادهان فانه يبرئ ان شاء الله تعالى الباب الثاني من في معرفة الادوية المعينة على الجبل
لما كان الوجه في تصنيف كتابنا هذا انما هو الطلب الى الدوا الذي يستعان به من الادوية المتقدم ذكرها
المقوية على الباه رايينا ان نذكر في هذا الباب من الاشياء المعينة على الجبل ما شهدت
به التجربة بحصول منه مقصود الطالب على الكمال في الانتفاع بتبقى لمن يستعمل دواء
من هذه الادوية المعينة على الجبل ان يقصد الوقت الذي تظهر فيه المراة من طبعها
ويحرص ان يكون انزاله مقارنا لانزالها وذلك يحصل بطول مهارشها ومداعبتها
ويعرف ذلك منها في فتور جنبيها وهبوط كبتها وهذوها فاذا كانت عليه من النشاط
فينبغي ان تشال او راكها عند الانزال شيلا كبيرا وتجعل رجلها منصوبا الى اسفل
فان ذلك مما يعين على الجبل من الادوية التي نحن ذاكروها ان شاء الله تعالى وينبغي اذا
احس بالانزال ان يميل قليلا على جنبه الايمن وكذلك اذا فرغ يميل على جنبه
الايمن فان الولد ينعقد ذكرا اذا فعل ذلك ان شاء الله ولا ينبغي ان يغسل
ذكره بالماء البارد عقيب الجماع حتى يبرد ويمضي عليه ساعة ولا يعود اليه
الوطي ثانيا حتى يغسل ذكره بالماء وكذلك المراة ايضا واما الادوية فمنها ذلك صفة دواء
يعين على الجبل يوخذ حب البلسان وقلل ازرق وجاوشير وماورد من كل واحد مثقال
سرق افرادا ويجمع بالسمن ويحمل بالشراب ويطلى منه على الذكر ثم يجامع بعد ان
يجف وينبغي ان يجعل الدواء قبل الانزال فانه نافع صفة دواء آخر يعين على
الجبل يوخذ افربيون وحب باس وسنبل وقسط وسعد سالمه من كل واحد مثقال

بجمع مسحوقة منخولة وتحل بالسبعة وترطب بشراب يحلى ثم يطلى به الذكر ويجامع بعد
جفافه فانه يعين على الحبل ولا يكاد يحبل ابدا اذا كان عقيب الطهر صفة دواء آخر
يعين على الحبل يوخذ ورق الغبيرا يسحق ويعجن بمرارة بقر ويطلى منه الذكر
ويجامع فانه غاية في ذلك صفة دواء آخر يوخذ زبل الثعلب بذناب يدمس
الحبل او دمس ورد ويطلى به الذكر ويجامع فانه يزيد في الباه ويعين على الحبل
صفة دواء آخر يوخذ بول الفيل وتسقى منه المراة ودمه لا تعلم ثم يجامعها الرجل
فانها تحبل من ساعتها صفة دواء آخر من اسرار الخواص يطلى الذكر بلبن حليب
ويترك حتى يجف عليه ثم يجامع عقيب الطهر فانه غاية قال وسنذكر في الجزء
الثاني في الباب العاشر منه من ادوية الحبل ما يغني عن الاطالة في هذا الباب والله اعلم

الباب التاسع في معرفة الادوية المانعة من الحبل واعلم

ان الانسان قد يضطر الى الادوية المانعة من الحبل في كثير من الاوقات سيما في
ملك اليمين وقد اباح الشرع للرجل العزل عن وطي الزوجة باذنها ووطي الجارية
بغير اذنها واذا اباح ذلك لمنع الحبل واذا كان العزل مباحا فاستعمال هذه
الادوية اولى بالاباحة لما في استعمالها من منع الحبل الذي لاجله ابيح العزل وهذا
الباب يشتمل على فصلين في ذكر الفصل الاول في معرفة الاشياء المانعة من الحبل
في ذكر ان يستفرغ المراة وقت الجماع على صفة ما ذكرناه في اول الباب الذي قبل هذا
وكذلك ان يحمل اترالة قبل انزالها وينهض عنها بسرعة ولا يجامعها عقيب الطهر وغير
ذلك من الاشياء المتقررة المانعة من الحبل في ذكر صفة دواء مانع للحبل يوخذ سنا
مجفف واطرون من كل واحد جزء وسبستان وبجلان يماء السذاب المرطب ثم يطلى

به الذكر ويجامع فانه يمنع من الحبل ويسقط الجنين صفة يسحق عنع الحبل وتسقط
الجنين يوخذ قنة يسحق بعصارة السذاب وماء الكزبرة الرطبة حتى يترطب
ويطلى منه القضيب ويجامع فانه يمنع الحبل ويسقط الجنين صفة اخرى عنع الحبل
ويسقط الجنين يوخذ من الابهل مثقالان ومن ورق السذاب مجفف وبذور بريح
يابس من كل واحد نصف مثقال محمودا واطرون من كل واحد مثقال يجمع منخولة وتحل
بماء السذاب المرطب او بالماء الذي يطفى فيه الحديد ويطلى منه الذكر ويصبر حتى
يجف ثم يجامع فانه شديد النفع في اسقاط الجنين ومنع الحبل صفة دواء آخر
يمسح راس الذكر بهذا بقطران ثم يجامع فان المراة لا تحبل وان كان هناك جنينا اسقطه
صفة دواء آخر يوخذ حرمل بغلة وتمشى من وحيث اذنها ثم تحمل الوسخ بالعرق و
يطلى به الذكر ويجامع فانه يمنع الحبل صفة دواء آخر يوخذ محمودا يسحق بماء السذاب
المرطب ثم يطلى به الذكر وقت الجماع وهو غاية في ذلك صفة دواء آخر يوخذ حافر
بغلة وشئ من شحمها فيبرد الحافر ويسحق الشحم ويسحق به ثم يطلى به العقيب ويجامع
فانه يمنع الحبل ويسقط الاجنة صفة دواء آخر اذا اسقيت المراة من بول بغلة
مع الماء الذي طفي فيه الحديد لم تحبل ابدا وكذلك اذا طبخ روث الفيل مع شئ من
العسل وهن لا تعلم لم تحبل ابدا قال وحدثني امراة راية ان العنص
المسحوق اذا اسقيته الحبلى اسقطت الجنين من وقتها وقالت انها جربته مرارا
كثيرة فلم تخزم وسنذكر في الباب العاشر من الجزء الثاني من الاشياء المانعة من الحبل
ما يغني عن الاطالة في هذا الفصل الفصل الثاني في الاشكال المقررة بالرجل في حال
الجماع مما لا ينعقد منها ولد في ذلك الاشكال الاربع الرجل والمراة فيه قاعدين فاذا ذلك

ضار بالاوراك القطن وهو يضعف الكلى والكبد • والشكل الذى يكون الرجل فيه مستلقيا على قفاه وصعود المراة فوق صدره فانه يحدث منه قروح فى المثانة والذكر وانتاج الاورام • والشكل الذى تكون فيه المراة والرجل على جنبيهما خار لم يجد فى احد على جنبيه ضعفا او مرضا ويغتر معه خروج المنى • والشكل الذى يكون الرجل والمراة تعود ايحدث منه قروح فى الكلا والمثانة والقطن ويحدث منه ورم فى القضيب والاربيه وحبس المنى عند اتزاله يحدث منه ورم فى الاورده و قروح فى الكلى والمثانة وتخرف مزاج البدن وجميع هذه الاشكال لا يحل منها المراة

الباب العاشر فى معرفة الاشياء المنعقة للباه والمميتة لشهوة الجماع

لما ذكرنا الاشياء الزايدة فى الباه المهيجة لشهوة الجماع احببنا ان نذكر اضدادها المنعقة للباه التى امتحنتها فى ايراد الزيادة فى الباه وربما الجاءت الضرورة الى استعمالها عند كثرة الشبق وهذا الباب يشتمل على نوعين اغذية وادوية فاما الاغذية فنوعان مفردة ومركبة فاما المفرد فهى البقلة الحمقاء والبقلة اليمانية والخس و الهندبا والخيار والقرع والشهدانق والعدس والجار والشعير والجاورس والسذاب واللبون والسوم والاشياء الحامضة كالسمان وماء الحصرم والخل والرباس والقثاء والجارى والسلق والبطيخ الاخضر والرمان الحامض وحب الغلب والكمثرى • واعلم ان الاشياء المفسدة للمنى من هذه ثلاثة احدها ما يفسد بكثرة التجفيف كالعدس وخبز الشعير وخبز الخشكار ربما جفف من سايرانواع الخبز وكذلك جميع الجفافات والصنف الثانى ما يفسد بكثرة التحليل والتلطيف كالسذاب واللبون والثوم والفلفل ونحو هذه الاشياء فانها تفسد المنى

ويضعف الاعضاء • والصنف الثالث ما يفسد بالتبريد والاضرار كالخس والهندبا والكل والخيار والقثاء والبطيخ الاخضر والقرع والبقلة و الجارى واشباه ذلك وهذا الصنف الثالث مضر من المبردات بالخاصية ويضع الحورين جدا اجتمع ان كان مزاج منيه بايسا فان هذه الاشياء تنزطب مجاريه وتعدله واما الاغذية المركبة المضاف للباه الفاتح له فهى السماقيات والحمصيات والسكباجيات واللبونيات والمصوص والعريض والمضايد والعدسيات وغير ذلك مما فيه حل وخوضة وهذه ايضا تضر المزورين وتضع الحورين وتما جربناه من الاغذية التى تقطع شهوة الجماع ويجد المنى غدا وهذا صفته • يوخذ بزر الخس مثقال وبزر الشبث ثلاثة مثاقيل وبزر البقلة الحمقا مثله وطباشير ربع مثقال كافور حبة يجمع سحوقة منخولة وتطرح فى عدس مطبوخ بخل وتؤكل فان الشهوة تذهب جملا • واما الادوية فهى ايضا نوعان مفرد ومركبة فاما المفرد فهى الكمون والمرزنجوش والخرمل وبزر البقلة وبزر السذاب والاسفيداج وكل دواء بارد يابس والجلنار وبزر الكتان والقلقطار والفلفل والصندل واما المركبة فمن ذلك صفة دوا يقطع الشهوة ويجد المنى يوخذ كزبرة يابسة محصة وبزر قثاء وبزر خس وبزر كتان وجلنار يخص البذور كلها ويوخذ صمغ وعسل وبيض ايض وفلفطار وقلندس وصندل ابيض من كل واحد جزء ويجمع هذه الادوية سحوقة منخولة ويجبن بماء الورد المعتصر او ماء الرجلة ويجبب مثل الحمص ويجفف فى الظل ثم يرفع فى اناء زجاج وتسد راسه فى الهوا واذا احتيج اليه اذيب منه واحدة بلعاب القطونا

ويطلى به الاحليل فانه يقطع الشهوة وينبغي ان يستعمل هذه الادوية للذي
مرات في الاسبوع وان طلى منه فقار الظهر وادمن عليه اياما متوالية قطع
النسل وافات شهوة الجماع صفة دواء آخر يضعف الاحليل ويكسر حدته
ويدق صورية ولا يدعه ينتشر ابدا وهو الذي يستعمله كبير من الرهبان يوخذ
ثوبال الحديد وثوبال النحاس وتوتيا هنديه وشحم الدب وكافور وجوز السرو
طريا وصندل ابيض من كل واحد مثقال يجمع مسحوقة منخولة ويجبن بماء الملفوف
من السلق ويحبب اشكال الحمص ثم يجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويسد رأسه
فاذا اجتمع اليها احتد منها جبة ويحل ماء الكزبرة الرطبة ثم يطلى الذكر فانه يجيد
بما ذكرناه صفة دواء آخر يذهب بشهوة الجماع يوخذ بذر السذاب ثلاثة
مثاقيل واصول السوسن مثقالان وجلنار خمسة قيل وبزر خس مثقالان وبنلوفر
مثقال يجمع مسحوقة منخولة ويشرب منها مثقال بسكنجبين ساذج صفة دواء آخر
يمنع انتشار الذكر ويقطع الشهوة يوخذ بذر الخيار وبذر الاسفانخ ونمر
الطرفاء ربيروح وورق الخلاو ورق الدفلا وبنج وعكر الزيت كافور
ومرماحوز وقشر انرج وصندل ابيض من كل واحد مثقال ويجمع بالسحق
ويجبن بماورد وماء عنب الثعلب ويطلى منه الذكر منع في الاسبوع وبيت
عليه ويدخل من الغد الى الحمام فانه يفعل ما ذكرناه صفة اخرى يقطع الشهوة
الجماع بالكلية وهو من الخواص يوخذ خصية الاستفور البحري وتجفف ويجبن
بماء السذاب الرطب فمن شربه بوزن قيراط انقطعت شهوته ونسله بالكلية
والله اعلم بالصواب